

أغلفة الكتب في النصف الثاني من القرن العشرين بهصر

محمد حازم فتح الله
 نورهان أحمد رضا عجور
 أستاذ متفرغ بقسم الجرافيك - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان
 دارسة بقسم الجرافيك - فنون الكتاب - كلية الفنون الجميلة جامعة حلوان

ملخص البحث:

يعد غلاف الكتاب ذو أهمية كبيرة لجذب القارئ للكتاب، وتقع المسؤولية على الفنان في جعل الغلاف يجذب المشاهد . و ألقت الباحثة الضوء على أغلفة الكتب في فترة النصف الثاني من القرن العشرين ،حيث كانت هذه الفترة تمثل حالة رواج و نشاط و غزارة في الإنتاج و تعتبر فترة الستينيات هي فترة تمثل مرحلة النضج و الازدهار . و ذكرت الباحثة بعضاً من الفنانين رواد أغلفة الكتاب في مصر في هذه الفترة و نماذج لبعض أعمالهم و منهم "الحسين فوزي"، "جمال قطب"، "محي الدين اللباد"، "بيكار" و غيرهم ، كما قامت الباحثة بعرض و تحليل بعض الاعمال في أغلفة الكتب لعدة فنانين رواد في المجال ، و كيف تناول كل فنان العمل الفني على الغلاف من حيث التكوين و الألوان و الظلال و التضاد و التنوع و الإيقاع ، و كانت اهم النتائج التي تم التوصل إليها من خلال هذا البحث أن لغلاف الكتاب أهمية كبيرة و لا يمكن عرض الكتاب بدونه ، التكوين و الوان المناسبة للكتاب و مضمونه تعمل على جذب القارئ للكتاب، تاريخنا في فن الكتاب و الرسوم التوضيحية تاريخ طويل ، و أثرى فنانين مصريين كثيرين هذا المجال في مصر، و النصف الثاني من القرن العشرين هو فترة رواج و نشاط و انتاج غزير .

الكلمات الإفتتاحية:

فنون الكتاب - الرسوم التوضيحية - غلاف الكتاب- تاريخ الكتاب

مشكلة البحث:

-تكمّن مشكلة البحث في التساؤل عن ما مدى ارتباط الحركة الفنية التشكيلية بفنون الكتاب من حيث التأثير و التأثير .

أهداف البحث

-إلقاء الضوء على أغلفة الكتاب في مصر في النصف الثاني من القرن العشرين و تقديم موضوع عن تاريخ فنون الكتاب من خلال سرد للتاريخ ،أيضا تسليط الضوء على بعض رواد هذه الفترة .
 -توضيح ارتباط الفن التشكيلي المصري في النصف الثاني من القرن العشرين و اتجاهاته بفنون الكتاب

أهمية البحث

- تقع أهمية هذا البحث في دراسة تاريخ فنون الكتاب من أغلفة الكتب المختلفة
 - استعراض نماذج من بعض أعمال رواد هذه الفترة .
 - توضيح القيم التشكيلية و مدى تعبيرها عن مضمون النص .

منهج البحث

يستخدم الباحث منهج تاريخي تحليلي .

فروض البحث

يفترض الباحث ان مصر ساهمت في إثراء الروايات الادبية و تركت أثراً في مجال فنون الكتاب .

حدود البحث

حدود زمانية : النصف الثاني من القرن العشرين من 1951 إلى 1999

حدود مكانية : جمهورية مصر العربية

مقدمة البحث:

للفن دور رئيسي في حياتنا من حيث إضفاء مسحة الجمال والنزق والأناقة على كل ما نحتاجه في حياتنا اليومية، وأصبح صفة أساسية لمواجهة التعدد والاتساع في مطالب الحياة، وكان من ثمار حساسية الفنان في عصرنا الحديث تصميمات الملابس والأثاث... الخ . و هكذا أصبح الفن التطبيقي جزءاً كبيراً من طاقة الفنان الابتكارية وقدم للجماهير أشياء ذات أشكال جميلة تحقق وظيفتها على أكمل صورة.. وهكذا فإن الفن يؤرّ للبحث عن الذات وللتعبير عنها وطريقاً للمعرفة، يختلف عن الطرق الأخرى بأنه يتيح للإنسان كثيراً من الإمكانيات غير المحدودة، فالفنان يقوم بالإيغال في الولوج إلى المساحات المجهولة في النفس الإنسانية وفي علاقتها بالأشياء والكون، ويقدم هذه الكشوفات في صيغ لا تقبل التكرار، كل ذلك في سبيل الاستزادة وفي محاولة لاستشراف ما هو مخبأ. والحق أننا لا نبدأ في تقدير أهمية الفن في تاريخ البشرية إلا عندما نرى بكل وضوح الفن بصفته طريقاً للمعرفة مساوياً للطرق الأخرى التي يتوصل بها الإنسان لفهم ما يحيط به، بل و يمتاز عنه¹. (فلمز، 2011)

تعريف الغلاف

جاءت لفظة " غلاف " في لسان العرب من الفعل غلف و الغلاف : غلاف السيف و القارورة ، و سيف أغلف و قوس غلفاء ، و كذلك كل شيء في غلاف . و هنا نرى أن لفظة غلاف من تغليف الشيء و صيانتها ، فقميص القلب هو ما يغلف القلب كما أن الغلاف وعاء لما يوعى فيه و في صفته صلى الله عليه و سلم : يفتح قلوبا غلغا اي مغطاة مغطاة ، واحدها أغلف . و عليه فإن لفظة الغلاف هي تغليف الشيء و رعايته ، حتى قيل على قلوب الكافرين "قلوبهم غلغ" أي مغلغة عن سماع الحق و قبوله . و على ذلك فإن الغلاف هو ما يمكن أن يقال عليه هو الوعاء الذي يحفظ و يصون ما بداخله (البغدادي، 2013) .²

يقع على الغلاف مسؤولية كبيرة في جذب القارئ لكتاب ما، فهو مرآة حقيقية تقدم انعكاساً بصرياً لمحتوى الكتاب، وفضلاً عن دوره في لفت انتباه القارئ له، والتعبير عن نوع الكتاب ومادة المحتوى، فهو أيضاً تقع عليه مسؤولية أن يفوز بثقة القارئ في المنافسة الثقافية مع باقي الكتب المجاورة له بالمكتبة، فمهمته الرئيسية هي المساعدة في تسهيل بيع الكتاب، وتوفير البيانات التي يحتاج القارئ معرفتها عن المحتوى والكاتب ودار النشر.

وكان المصمم يعتمد على قراءة متأنية واعية للكتاب ثم البدء في ترجمته ترجمة بصرية تضيف للنص ما قد يكون خفياً على القارئ، وتعتمد هذه المدرسة على معالجة سطح الغلاف معالجة تشكيلية، عكس فناني المدرسة الحديثة الذين يكتفون بقراءة ملخص للكتاب، ويعتمد منهجهم على التجديد التشكيلي³. (البارودي، 2016)

غلاف الكتاب المصري في النصف الثاني من القرن العشرين (1951-1999) :

انطلقت من مصر فنون الكتاب وازدهرت مع نشاط الحركة التشكيلية المصرية، و لما كان النصف الثاني من القرن العشرين هو عصر يمثل حالة رواج و نشاط و غزارة في الإنتاج ، ذلك لان حركة النشر المصرية في تلك الفترة قد وجهت اهتمامها الى طبقات المجتمع كله ، كما كان الكتاب هو اداة المدارس الفكرية ، و المدارس الفنية، اداة تكونها و اداة استمرارها و اداة التعبير عنها ، لقد كان الكتاب دائما الاداة المحركة للوعي الفكري ، و هو الذي خلق طبقة المثقفين. و لقد تعاضمت حركة انتاج الكتاب المصري في النصف الثاني من القرن العشرين بشكل لا نجد له مثيلا في النصف الاول من هذا القرن ، او طوال القرن التاسع عشر، رغم ان هذا التعاضم لم يتخذ خطأ تصاعديا دائما على مدى العقود الأخيرة.

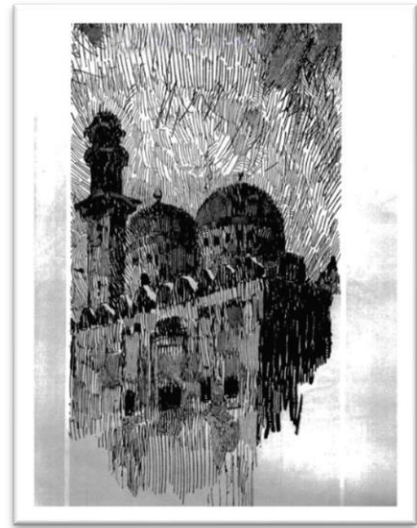
¹ دلداز فلمز - تاريخ الرسم - وزارة الثقافة- الهيئة العامة السورية للكتاب- دمشق - 2011 - صفحة 3,4,5
² د.خالد البغدادي - تجاذبات الصورة و النص في الفن المصري المعاصر- الهيئة المصرية العامة للكتاب -2013
³ الفن التشكيلي في أغلفة الكتب:أول ما تقع عليه عين القارئ

وتعتبر ستينيات القرن العشرين هي نقطة انطلاق حقيقية لتصميم أغلفة الكتب. (محمد، 1999). وكانت تمثل مرحلة النضج و الازدهار ، كان هذا التطور نتيجة لمنهجية التحولات الاجتماعية و السياسية العارمة التي حدثت منذ اوائل الستينيات، كان لهذه التحولات اكبر الاثر في تشكيل تلك النهضة الفنية و الثقافية التي تميز بها عقد الستينيات ، فكان حصاد ذلك العقد الكثير من الاعمال التشكيلية المرتبطة بالمجتمع و التي اولها الدولة حينئذ كل الاهتمام و التقدير الادبي و المادي من خلال وزارة الثقافة متمثلة في (ثروت عكاشة) * ، و قد اسهمت وزارة الثقافة – في تلك الفترة – التي رأسها الفنان "عبد السلام الشريف" في تلك النهضة كما سعد نجم الكثيرين ممن تغنوا بتلك الانجازات في اعمالهم التشكيلية ، و حصلوا على جوائز عديدة منحتها لهم الدولة .¹ (حافظ، 2010)

وكان من أهم فناني هذه الفترة "جمال قطب" (1930-2016) «الذي صمم أغلفة كتب أشهر كتاب المرحلة (نجيب محفوظ، إحسان عبد القدوس، ثروت أباطة، يوسف السباعي،... وغيرهم)، والفنان "محي الدين اللباد" الذي استلهم أغلفة كتبه من الرموز البصرية المتوفرة في الحياة اليومية المصرية.² (محمد، 1999)

**بعض الفنانين الرواد في (غلاف الكتاب)
الحسين فوزي (1905 م - 1999 م) :**

يعتبر الفنان الحسين فوزي رائد فن الجرافيك في مصر.. أحد قمم الجيل الثاني الذين قامت على أكتافهم الحركة المصرية الفنية المعاصرة (التشكيلية، 2021).³ إذ انه اول مصري يمارس هذا الفن و يرأس قسم الجرافيك على الرغم من براعته في فن التصوير و الرسم ، قام الفنان الحسين فوزي بعمل رسوم ملونة لجوامع القاهرة طبعت في مجلدين كما عمل رسومات بالحبر الشبني لمآذن القاهرة في كتاب خاص قامت بطباعته وزارة الثقافة شكل(7) ، نال الجائزة الأولى في فن الحفر بمعرض بينالي الإسكندرية ، و منح من الدولة



شكل (1) كتاب مآذن القاهرة- رسوم الحسين فوزي -وزارة . الثقافة - المؤسسة المصرية العامة للتأليف و النشر - دار الكتاب العربي - 1969
شكل(2) قصة أولاد حارتنا - جريدة الأهرام -رسوم الحسين فوزي - 1959

وسام العلوم و الفنون من الطبقة الأولى ، و قام بعمل رسوم توشيفية و أغلفة للكتب الأدبية و رسوم للصحافة منذ أن كان طالبا بمدرسة الفنون الجميلة و وُسم لعدة جرائد و مجلات منها جريدة الاتحاد و اللطائف و كوكب الشرق ثم جريدة الاهرام و أخيرا جريدة الشعب و الجمهورية و مجلة الرسالة.⁴ (محمود، 2006)

*ثروت عكاشة : مواليد القاهرة عام 1921 توفي 27 فبراير 2012 كان وزيرا للثقافة ونائب رئيس الوزراء المصري سابقا.

1 الحركة الفنية التشكيلية المصرية (الستينيات و السبعينيات)- المجلس الاعلى للثقافة -هبة عزت حافظ - 2010

2 الباحث/ ماجد كمال الدين محمد- القيم التشكيلية في غلاف الكتاب المصري و مدى تعبيرها على مضمون النص - رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - 1999

3 <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=9>

حول رؤية الفنان - السيرة الذاتية - قطاع الفنون التشكيلية - 2021-1-2- الساعة 2:30 am

4 الباحثة منى محمد مصطفى محمود - أعمال حسين بيكار في الصحافة و رسوم الكتاب - دراسة تحليلية- رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - 2006

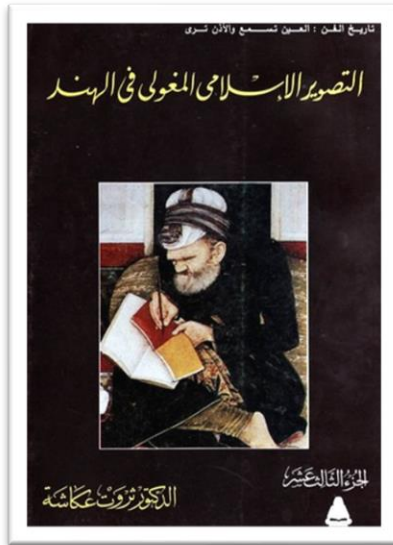
عبد السلام الشريف (1911-1997)

عبد السلام الشريف هو ابو فن الاخراج الصحفي , و لقد ولد سنة 1911, و لم يقتصر فن الكتاب عنده على تصميم الغلاف و تنظيم المادة الكتابية , كان بفطرته يستكمل تقاليد تمت جذورها الى العصور الاسلامية . فتصميمه للغلاف الممتد في ظهر الكتاب لا يقل أهمية , و لا يزيد عن اختيار القطع للتعبير عن المحتوى دون اغفال القيم الجمالية و الفنية و عوامل لفت النظر و الجاذبية . ثم تصميم الصفحة الاولى , و مداخل الفصول و الابواب و نهاياتها , و ما شابه ذلك , عوامل كثيرة تدخل في اطار الحس الجمالي و الفني.

قام الشريف بالتصميم و الاخراج الفني لكثير من الصحف و المجلات المصرية و



شكل (4) الاخراج الفني و الاشراف ل فن المصري الجزء الثالث - ثروت عكاشة - دار المعارف 1976



شكل(3) الاخراج الفني ل التصوير المغولي الاسلامي في الهند ثروت عكاشة - الهيئة المصرية العامة للكتاب 199

العربية , قام بعمل التصميم الاول لصدور مجلة الرسالة , و اللطائف المصورة , و العروسة و مجلتي و جريدة الاخبار , و الاساس , و الجريدة المسائية , و الاسبوع , و الجمهورية , و المساء , و غيرها كما صمم الاغلفة و الرسوم الداخلية و اخرج مئات الكتب¹. (مرجع سبق ذكره)

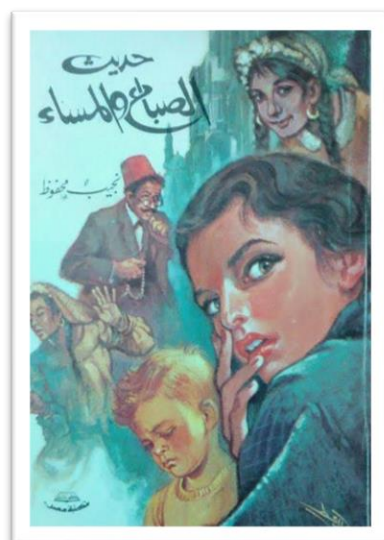
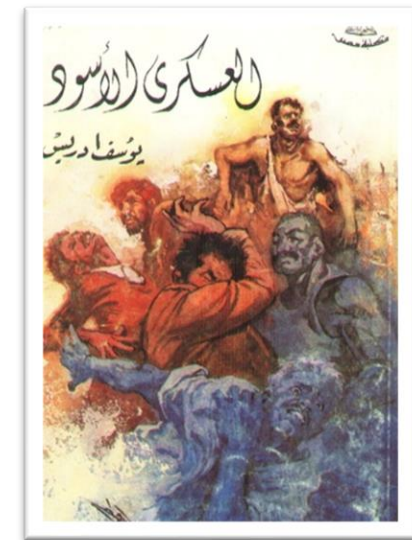
جمال قطب (1930-2016):

عمل الفنان جمال قطب في دار الهلال و هو لا يزال طالبا بكلية الفنون الجميلة و بعد تخرجه اتسعت ممارسته الفنية فأصبح الرسام الأول لمجلات دار الهلال , ثم المدير الفني لها.

شكل (5) غلاف كتاب "حديث الصباح و المساء" - نجيب محفوظ مكتبة مصر - 1982

شكل (6) غلاف كتاب "العسكري الاسود" - نجيب محفوظ مكتبة مصر 1987

اشتهر بأسلوبه الخاص في رسم الغلاف لمعظم



الكتب لكبار المؤلفين على اتساع الوطن

العربي شكل (5) شكل (6) , يتميز أسلوبه في الرسم بالواقعية , فهو يرى أنه يجب على الرسام التوضيحي أن يرسم بأسلوب واقعي

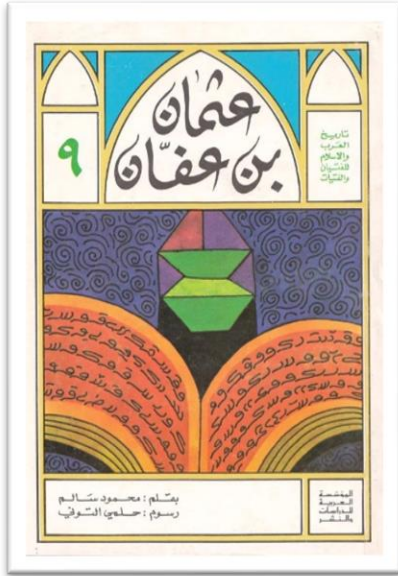
¹الباحث/ ماجد كمال الدين محمد- القيم التشكيلية في غلاف الكتاب المصري و مدى تعبيرها على مضمون النص - رسالة ماجستير- كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - 1999 - مرجع سبق ذكره

بسيط حت يوضح مضمون الرواية للقارئ العادي , على أن تضيف هذه الرسوم قيمة فنية للعمل الادبي و إخراجة في أفضل صورة تساعد القارئ على الاستماع بالقراءة.¹ (محمد، 1999)

حلمي التوني (1934 -)

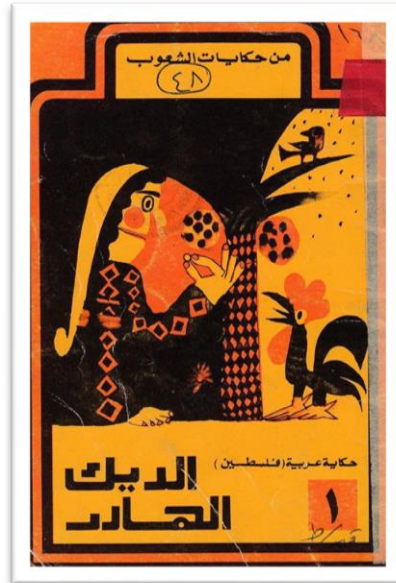
تخرج الفنان حلمي التوني من كلية الفنون الجميلة عام 1957 م , أنتج في العديد من مجالات الفنون التشكيلية و في الصحافة و في فنون الكتاب و الملصق الفني و يعتبر من المساهمين في فن تصميم الكتاب و الرسم الجرافيكي في العالم العربي. كان اهتمامه الأول عند عمل غلاف أي رواية هو التصميم , فغلاف الرواية في رأيه ليس صورة يكتب عليها اسمها , بل هو عمل يلعب فيه التصميم دوراً أساسياً , و هو غالباً يرسم أغلفة الروايات فقط . (محمد، 1999)²

شكل (7) عثمان بن عفان - محمود سالم رسوم حلمي التوني
المؤسسة العربية للدراسات و النشر 1977



محي الدين اللباد (1940-2010):

تميزت رسوم محي الدين اللباد بالخطوط السمكية و الجرأة في المبالغات و في كثرة وضع المساحات السوداء , و اللباد يمثل إحدى الإضافات المصرية المهمة - في الشكل - بالنسبة للكاريكاتير , و قد تميز بسمات فنية أهمها : استطاع أن ينفرد بمصرية أسلوبه , ورغم أن هذا الأسلوب مواكب للتطور الشكلي في مدارس الكاريكاتير الأجنبية في أوروبا الشرقية. و يميل اللباد إلى الرسوم بدون تعليق , و بالتالي يعتمد على المفارقة في الموقف, و لذلك فإن اللباد يثير الفكاهة بالحركة التي تتميز بالبساطة في الرسوم.³ (محمد، 1999)



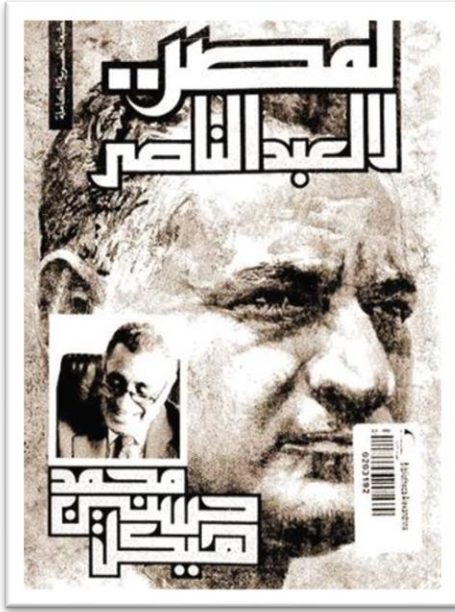
شكل (8)

الديك الهادر, حكاية عربية من فلسطين
إعداد و رسوم محي الدين اللباد - دار الفتى
العربي - 1981

شكل (9)

كتاب 30 سؤالاً -
عداد و رسوم محي الدين اللباد
الصفحة للإبداع العربي - 1991

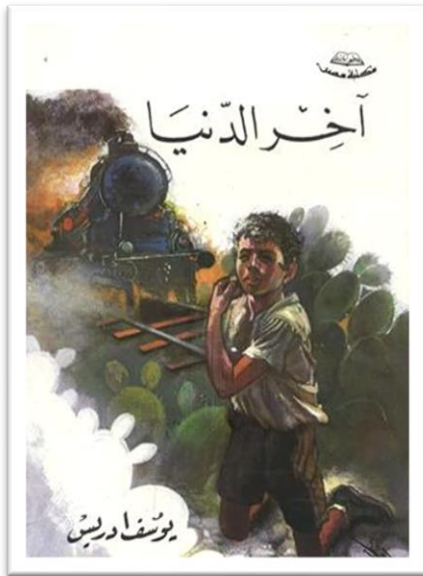
¹ مرجع سابق
² مرجع سابق
³ مرجع سابق

عبد الغني أبو العينين (1929-1998):

شكل (10) غلاف كتاب (لمصر لا لعبد الناصر)
رسوم عبد الغني أبو العينين - دار الصياد 1976

الفنان المصري مواليد يناير 1929 في القاهرة حاصل علي بكالوريوس كلية الفنون الجميلة قسم زخرفة وديكور 1951- القاهرة. عمل في الصحافة قبل وبعد تخرجه وشارك في تحرير وإصدار عدد كبير من الصحف والمجلات المصرية والعربية منها : صباح الخير، والتحرير، وروزاليوسف، الغد، الفنون الشعبية، كاريكاتير، المصري، الجمهورية، الأهالي، المجاهد الجزائرية، الفيصل السعودية وغيرها. - رائد الإخراج الصحفي 1952 بجريدة المصري ومجلة التحرير وروزاليوسف وتتلّمذ على يده عدد كبير من العاملين في هذا المجال . - مدير مركز الفنون الشعبية من عام 1962 حتى 1982 وإستقال وعمل بعدة جرائد ومجلات أخرى . - مستشاراً فنياً بمؤسسة دار التحرير للطبع والنشر توفي 15 ابريل عام 1998

عمل في الصحافة قبل وبعد تخرجه وشارك في تحرير وإصدار عدد كبير من الصحف والمجلات المصرية والعربية منها : صباح الخير، والتحرير و غيرها، و هو رائد الإخراج الصحفي 1952 بجريدة المصري ومجلة التحرير وروز اليوسف وتتلّمذ على يده عدد كبير من العاملين في هذا المجال .
¹ (التشكيلية، حول رؤية الفنان السيرة الذاتية، 2021)

بعض النماذج لأغلفة الكتاب في النصف الثاني من القرن العشرين (1951-1999) و تحليلها :**غلاف كتاب رواية (آخر الدنيا) شكل (1):**

شكل (11) غلاف رواية آخر الدنيا -
يوسف ادريس -رسوم جمال قطب -
مكتبة مصر -1961 م

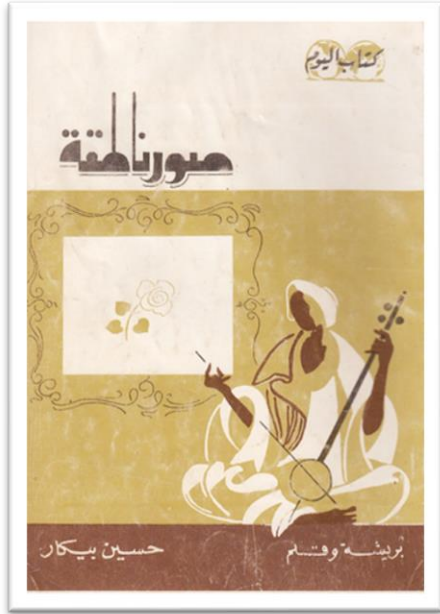
غلاف كتاب آخر الدنيا من إعداد و رسوم الفنان جمال قطب صدر عن مؤسسة مكتبة مصر عام 1961 ، تم تنفيذ الغلاف بخامة الجواش . ينقسم الغلاف إلى عدة خطوط و محاور رأسية و مائلة، المحاور الرأسية هي الطفل الصغير الذي يسند على ركبتيه في وضع مائل يعبر عن الارهاق و التعب . و وضع يد الطفل على وجهه أعطت اتزان في جلسته على الارض . و الخطوط المائلة هو خط الارض قضبان القطار و القطار .

ثني الركب و ثنايا القماش و اليد هي خطوط مرشدة قادت البصر الى داخل حدود العمل الفني و عملت على استمرار التأمل في الغلاف. و المنظور في القطار و الخلفية و الفراغ الذي امامه يدل على الاحساس باستمرار الحركة و السرعة.

نرى في الغلاف تكراراً في شكل عنصر الصبار و التنويع في أحجامه و هو عنصر متخذ من الطبيعة و تم تحليله و تبسيطه .والخطوط البنائية عملت على تحديد الهيكل البنائي الرئيسي للعمل الفني ، و نرى مركز السيادة في اللوحة هو الطفل من حيث الحجم و الاضاءات حيث احتل ثلاثة ارباع التكوين.² (رياض، 2000)

¹ <http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=992>

حول رؤية الفنان -السيرة الذاتية -قطاع الفنون التشكيلية - تاريخ دخول الموقع 2021-1-2 - الساعة 01:23
² تحليل الباحثة بناءً عن دراسة لكتاب التكوين في الفنون التشكيلية - عبد الفتاح رياض- دار النهضة العربية للنشر و التوزيع - 2000م

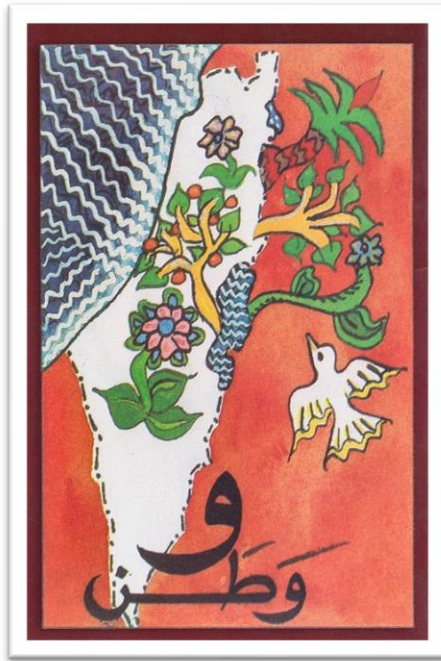
غلاف كتاب (صور ناطقة) شكل (2) :

شكل (12) غلاف كتاب صور ناطقة -
اعداد ورسوم حسين بيكار - مؤسسة
اخباراليوم - 1977

غلاف كتاب صور ناطقة من إعداد ورسوم الفنان حسين بيكار صدر عن مؤسسة أخبار اليوم عام 1977 , تم تنفيذ الغلاف بخامة الجواش .

قسم الغلاف إلى ثلاث مساحات لون غير متساوية , فإذا نظرنا بالاسفل نجد الجزء الأول بمثابة هامش كتب فيه بيانات الكاتب و الرسام , يليه المساحة الأكبر رسم به العمل الفني في الغلاف , يليه الجزء التالي مساحة فاتحة كتب فيها العنوان و اسم دار النشر .

و استخدم بيكار في هذا الغلاف ثلاثة ألوان , و الغلاف عبارة عن شخصية محورية لرجل نوبي يجلس و يعزف على آلة موسيقية , و رسمت الشخصية المحورية بأسلوب الحفر بمساحات ألوان فرسم الاضاءات باللون الفاتح و أعتد على لون الخلفية في إظهار الظلال و اللون الغامق في اظهار الأطراف و الوجه , و في خلاف الشخصية إطار و حول الخط الخارجي زخارف و بداخله وردة مرسومة بالخط الخارجي فقط دون أي تفاصيل¹ (رياض، 2000)

غلاف كتاب (ألبانائية فلسطين و وطن) شكل (3) :

شكل (13) غلاف كتاب ألبانائية فلسطين

و وطن -إعداد ورسوم محيي الدين اللباد -
دار الفتى العربي -1985م

غلاف كتاب (ألبانائية فلسطين و وطن) من اعداد ورسوم الفنان حلمي التونجي صدر عن دار الفتى العربي عام 1985 , نفذ هذا الغلاف بألوان الجواش .

التكوين هنا عبارة عن خريطة لدولة فلسطين بأسلوب كاريكاتيري مبسط جداً فهو عبارة عن مساحة بيضاء تعبر عن الدولة و ما حولها مساحة لون تعبر عن الأراضي الأخرى و عبر عن البحر بمساحة لو زرقاء بداخلها خطوط موجية على شكل زجاج , و بداخل المساحة البيضاء التي تمثل الدولة رسم بداخلها عناصر نباتية متعددة الألوان من أشجار و ورود و حمامة تعبر عن السلام و كأنما فلسطين تزهر بالخير و النقايل , حقق الفنان التنوع من خلال هذه العناصر من حث التنوع في الاشكال و التنوع في الاحجام و الألوان ايضاً , كتب العنوان في أسفل الغلاف بالأسود على سطين و ترى الباحثة أنه من الأفضل لو جاء العنوان إلى اليمين قليلاً .² (رياض، 2000)

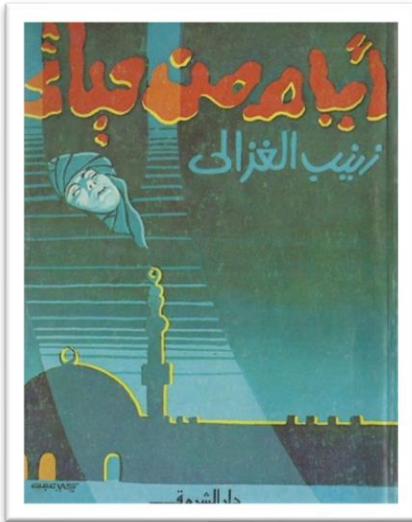
غلاف كتاب (أيام من حياتي) شكل (4) :

غلاف كتاب أيام من حياتي نفذه الفنان (يحيى عبده) و صدر عن دار الشروق عام 1987 , و الخامة المستخدمة في تنفيذ الغلاف هي ألوان الجواش .

يأخذ التكوين هنا شكل حرف (L) , و يحتوي على خطوط افقية و مائلة , فالافقية تتمثل في الخلفية المسجد و القبه و المئذنة و تم رسمه بدون أي تفاصيل بالطريقة الظلية (silhouette) , أما الخطوط المائلة فتتمثل في المقدمة لشخص و كأنه يرفع يده لأعلى و

¹ مرجع سابق

² مرجع سابق



يصعد للسماء ، و رسم جسمه و رأسه بشكل مائل متقاطع مع التكوين و العنوان و كأنه روح تصعد للسماء . و رسم الجسم بدون أي تفاصيل مجرد خطوط و لكن الوجه به بعض التفاصيل . و تحرك العين من الأسفل للأعلى .

استخدم الفنان في الغلاف لو واحد أساسي بدرجاته و استخدم لظهار الإضاءة على المسجد لو أصفر فأعطب بعد بسيط للرسم ، كتب العنوان باللون الأحمر في أعلى الغلاف و كتب بعرض الغلاف موازياً لرسم المسجد في الأسفل ، و ترى الباحثة أن المجموعة اللونية ناجحة و الفراغ في اليمين بمثابة متنفساً للرسم¹ (رياض، 2000)

شكل (14) غلاف كتاب أيام من حياتي - زينب الغزالي - رسوم يحيى عبده - دار الشروق - 1987

غلاف كتاب (درب الزعفران) شكل (5) :



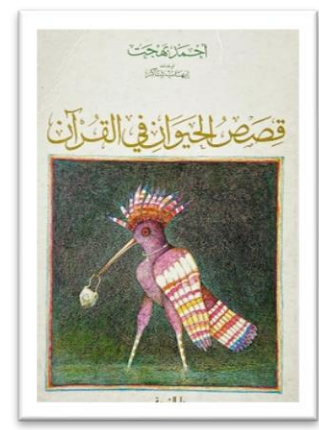
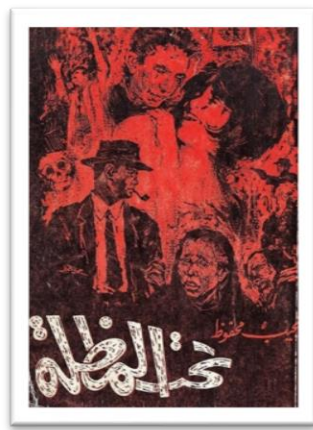
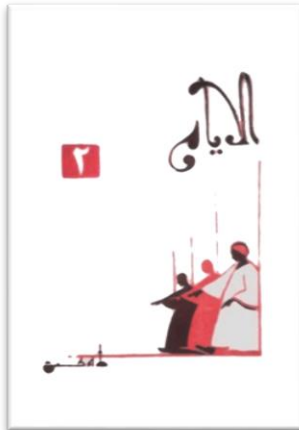
غلاف كتاب درب الزعفران رسوم الفنان حلمي التوني صدر عن دار الشروق عام 1990 ، رسم الفنان حلمي التوني العمل الفني في الغلاف بداخل إطار يأخذ ثلثين الغلاف ، و بداخل الاطار رسم كاريكاتيري مبسط لسيدة تمسك بخنجر و وردة في يديها و ترتدي زي أحمر به بعضاً من الزخارف .

و في الخلفية مساحة لون بها زخارف نباتية أيضا و من الأعلى للأسفل مساحة ضوء من اللون الأصفر موجه على السيدة في المنتصف و هي الشخصية المحورية و نتج عن ذلك التضاد و التباين بين اللون الساخن و البارد و أيضا نتج عنه تقسيم الخلفية إلى ثلاثة مثلثات.

فوق الاطار الذي بداخله العمل الفني مساحة فارغة كتب فيها العنوان بالأسود و حوله زخارف نباتية باللون الأصفر و تحته اسم الكاتب ، و ما حول الاطار فهي هوامش الصفحة فارغة . حقق الفنان التنوع في الغلاف من خلال الزخارف النباتية في حجمها و ألوانها.² (رياض، 2000)

شكل (15) غلاف كتاب درب الزعفران - محسن الموسوي - رسوم حلمي التوني - دار الشروق - 1990

بعض النماذج الأخرى لأغلفة كتب في تلك الفترة :



¹ مرجع سابق

² مرجع سابق

- شكل (16) لاف كتاب قصص الحيوان في القرآن - احمد بهجت رسوم إيهاب شاكر - دار الشروق- 1983
- شكل (17) ل الاغاني للارجباني - أحمد رجب رسوم مصطفى حسين - دار الشروق-1973
- شكل (18) تحت المظلة - نجيب محفوظ - رسوم جمال قطب - مكتبة مصر - 1976
- شكل(19) الأيام - الجزء الثاني - طه حسين رسوم بيكار - دار المعارف -1964

المراجع:

- 1 - دلداد فلمز - تاريخ الرسم - وزارة الثقافة- الهيئة العامة السورية للكتاب- دمشق - 2011 - صفحة 3,4,5
 - 2- د.خالد البغدادي - تجاذبات الصورة و النص في الفن المصري المعاصر - الهيئة المصرية العامة للكتاب -2013 - صفحة 19-17
 - 3- عبد الفتاح رياض- التكوين في الفنون التشكيلية -دار النهضة العربية للنشر و التوزيع - 2000م
 - 4 -الحركة الفنية التشكيلية المصرية (الستينيات و السبعينيات)- المجلس الاعلى للثقافة -هبة عزت حافظ - 2010
- رسائل علمية:

- 1- الباحث/ ماجد كمال الدين محمد- القيم التشكيلية في غلاف الكتاب المصري و مدى تعبيرها على مضمون النص - رسالة ماجستير- كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - 1999
- 2- الباحثة / منى محمد مصطفى محمود - أعمال حسين بيكار في الصحافة و رسوم الكتاب - دراسة تحليلية - رسالة ماجستير - كلية الفنون الجميلة - جامعة حلوان - 2006

مواقع الانترنت:

- 1-الفن التشكيلي في أغلفة الكتب:أول ما تقع عليه عين القارئ
<https://www.ida2at.com/art-in-the-book-covers-the-first-readers-eye-catch/>

تاريخ دخول الموقع 2019-4-23 الساعة 20:00

- 2- حول رؤية الفنان - السيرة الذاتية - قطاع الفنون التشكيلية
<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/About.asp?IDS=9>

2:30 am تاريخ دخول الموقع 2021-1-2 - الساعة

- 3- حول رؤية الفنان -السيرة الذاتية -قطاع الفنون التشكيلية -
<http://www.fineart.gov.eg/arb/cv/cv.asp?IDS=992>

تاريخ دخول الموقع 2021-1-2 - الساعة 01:2